

## المشهد اللبناني سقط العدوان سقط الرهان الإسرائيلي في ضرب الصف اللبناني



على وقع النهاية المتوقعة للعدوان الإسرائيلي عاش لبنان أياماً شبيهة بذكرى التحرير وانسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلية بوتيرة سريعة في أيار من العام ٢٠٠٠ حين سحب جيش الإسرائيلي قواته من المواقع التي احتلها في جنوب لبنان، فقد تدفق الجنويون إلى قراهم في ما يشبه التحدي للاحتلال. بينما كانت الأجواء الداخلية قد بدأت، حتى قبيل حلول وقف إطلاق النار، تتجه نحو استرجاع بعض أجواء السجالات حين استعجل بعض قوى الأكثرية طرح مسألة «سحب سلاح المقاومة». في أي حال شكلت الوحدة الوطنية التي لم يؤثر فيها بعض الأصوات الشاذة هنا وهناك، مفاجأة لإسرائيل التي كانت قد خططت مسبقاً وبدقة كبيرة لشن هذا العدوان على لبنان فقد كان الرهان الإسرائيلي على ضرب الصف اللبناني الداخلي، وزلزلة الوحدة الوطنية في هذا البلد الاستثنائي بكل المقاييس الذي أريد له أن يكون خرابه المدخل إلى إعادة صياغة الشرق الأوسط الجديد.

وكان الأبرز هذا الأسبوع هو خطاب النصر الذي أطلقه أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله الذي بدا متشبهاً بفكرة الدولة وبالإنجاز اللبناني الذي حققته المقاومة والنصر الذي تحقق «لبنان كل لبنان للأمة كل الأمة». كما كان متمسكاً بالوحدة اللبنانية كأحد شروط الصمود والنصر. وكان لافتاً أيضاً إطلاق نصر الله «حملة إزالة آثار العدوان». وهو ما حمل بعض المراقبين إلى المقارنة بين «زلزال لبنان» و«زلزال كاترينا» فكيف استطاع نصر الله أن يطمئن المواطنين ويؤكد أنه قادر على مواجهة آثار العدوان. بينما لم يزل الرئيس جورج بوش حتى الآن غير قادر على استيعاب نتائج إعصار كاترينا. والنازحون من كاترينا ما زالوا يقيمون في ما يشبه العراء أو في أماكن لا تتوافر فيها شروط الحياة اللائقة.

وكان هذا الأسبوع قد شهد الهجوم الإسرائيلي البري الذي أعقب صدور قرار مجلس الأمن ١٧٠١ فقد كانت إسرائيل تعول على مشروع قرار فرنسي أميركي يعطيها كل ما كانت تريد كما لو أنها انتصرت في الحرب. وبعد سجال سياسي في أروقة مجلس الأمن وفي عواصم العالم تدخلت فيه الدول العربية عدل المشروع إلى حد القبول به لبنانياً وأعطى إسرائيل الكثير من الطلبات، لكن القرار ١٧٠١ أخفق في وضع الآلية لتنفيذ المطلب الإسرائيلي الأساسي وهو نزع سلاح حزب الله، ما يعني أنه الإخفاق السياسي الفعلي الذي يلحق بالهزيمة العسكرية فلجأت إسرائيل إلى الهجوم البري تحت صمت العالم الذي أصدر القرار ١٧٠١ ولكن النتيجة الموجهة لإسرائيل ما لبثت أن ظهرت: خسائر في يومين تعادل خسائر الحرب (...)

### جريمة حرب يجب ألا تمضي دون حساب

انتقلت افتتاحيات الصحف العربية من رصد وقراءة العدوان الإسرائيلي على لبنان إلى البناء على ما بعد العدوان وقراءة التداعيات المحتملة لهذا النصر الذي حققته لبنان بقوة مقاومته وصمود أبنائه. وإذ أقر الجميع بالانتصار اللبناني على الجيش الذي بات يقهر، وشدت على أن ما فعلته إسرائيل جريمة حرب يجب ألا تمضي دون حساب، طالب كثيرون العرب بالاعتداء بلبنان وتجربة مقاومته لمقاومة الضغوط الإسرائيلية والأميركية في المنطقة.

ورأت «الجمهورية» المصرية ان الولايات المتحدة تستطيع إذا كانت راغبة حقاً في إقامة شرق أوسط مسالم ومستقر أن تتنزه فرصة تاريخية سانحة لإقناع إسرائيل بإنهاء الاحتلال العسكري للأراضي العربية المحتلة وإقامة علاقات سلام مع جيرانها تقوم على أساس العدل والاحترام. وطالبت واشنطن التي منحت إسرائيل كل وسائل القوة الشرسة الهمجية وأيدتها بأن تساعد تل أبيب على اكتشاف خطأ غرور القوة وإرشادها للاتجاه الآخر وهو السلام. وبعد دخول لبنان مرحلة جديدة من تاريخه، أعربت «الأهرام» المصرية عن أملها في أن يرتقي قادة لبنان إلى مستوى المسؤوليات المطلوبة منهم وتجنب محاولات الزعامة والهيمنة وأن تكون مصالح لبنان الموحد بكل طوائفه هي المحرك والدافع الأول والرئيسي لكل تحرك من جانب قادة لبنان. وشدت على ان التاريخ لن يرحم من يسهم في تدمير لبنان أو يؤثر في وحدته وسيادته ولن ينسى مواقف هؤلاء الذين أسهموا بأقوالهم وأفعالهم في دعم وحدة وسيادة ورفاهية لبنان. وتساءلت «الخليج» الإماراتية في افتتاحيتها: متى يستوي النقاش في لبنان، وعلى المستوى العربي، خارج النص الأميركي الذي (...)

### نشاطات حزب الحوار الوطني في أسبوع

أجرى رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي هذا الأسبوع سلسلة لقاءات ومقابلات تلفزيونية تركز البحث فيها حول التطورات في لبنان خصوصاً مع استمرار العدوان الإسرائيلي على لبنان. وزار مخزومي فخامة رئيس الجمهورية العماد إميل لحود في بعثته حيث تداول معه في حيثيات هذا العدوان الرهيب وأبعاده وانعكاساته على الوطن والمواطنين.

### الهزيمة الإسرائيلية الحصاد المر لتل أبيب

تناولت الصحف الفرنسية والبريطانية تداعيات العدوان الإسرائيلي على لبنان. وتصدرت صور الدمار والقصف والنازحين كما صور الأطفال تحت الردم الصفحات الأولى لكبرياتها وأهم ما فيها هو الإقرار بالهزيمة الإسرائيلية في لبنان واللافت هو ملاحظة فشل أميركا في إدارة النظام العالمي الجديد. وركزت البريطانية على التطورات والمستجدات بعد مصادقة مجلس الأمن على القرار ١٧٠١، مؤكدة ان حصاد إسرائيل من هذه الحرب كان مراً. كما ركزت على قضية إحباط مؤامرة تججير الطائرات وعلاقتها بالسياسة الخارجية البريطانية وتأييد لندن الأعمى لواشنطن وتل أبيب. وشغل الصحف الأميركية أيضاً مسار العدوان الإسرائيلي على لبنان وتداعيات الانتصار الذي حققته المقاومة اللبنانية وصمود الشعب اللبناني في وجه هذا العدوان فبعد أن كانت وزيرة الخارجية الأميركية غونداليزا رايس قد «بشرت» بولادة قريبة لشرق أوسط جديد سوف يخرج من رحم لبنان المدمر تردد بعد أن وضعت الحرب أوزارها بنصر غير مسبوق على الجيش الذي لا يقهر.. السؤال حول أي «مخاض» وعن «ولادة من؟» (...)



### الهزيمة وقعت وأولمرت الذي ما زال يكابر

لم يعد مفاجئاً إقرار الصحف العبرية بالهزيمة التي مني بها جيش الاحتلال الإسرائيلي في لبنان. ولكن المثير هو السجال القائم حول مسؤولية الحكومة الإسرائيلية عن هذا الانهيار الذي يشعر به المواطن الإسرائيلي ولم يخترق بعد صفوف الحكومة. فهناك الكثير من الملاحظات حول أداء رئيس الحكومة إيهود أولمرت الذي ما زال يكابر والدليل هو خطابه البعيد عن واقع سقوط جميع الأهداف الإسرائيلية من العدوان على لبنان. لكن خطاب المكابرة انسحب أيضاً على بعض التعليقات فهناك رغم الإقرار بالهزيمة من يحرض علناً أوروبا وأميركا للتدخل على هذه النتيجة لإدراج لبنان ضمن لائحة الدول الراحية للإرهاب إذا ما رفضت بيروت نزع أسلحة حزب الله، والغريب في هذا السياق هو تعاطي المعلقين مع القرار ١٧٠١ وكأنه لم يكن والحديث عن خطوات مختلفة تعوض خسائر الميدان!

وأقرت «هآرتس» في افتتاحيتها بأن إسرائيل هزمت في حربها ضد حزب الله مستغربة عدم اعتراف القيادة الإسرائيلية بذلك رغم ان الجمهور يدرك هذه الحقيقة. وعلقت الصحيفة العبرية على الخطاب الذي ألقاه رئيس (...)





## ماذا بعد الغضب؟

صباحي غندور❖

هناك غضب شديد يعتمر في صدر كل إنسان عربي أينما كان. وهذا أمر جيّد ومطلوب. غضب على الحكومات العربية التي تقف عاجزة أمام عدو إسرائيلي يمارس القهر والعدوان على الشعبين اللبناني والفلسطيني، بينما ترفض بعض هذه الحكومات حتى طرد الإسرائيليين من بلادها، فكيف بمقاتلة إسرائيل؟! الغضب الشديد هو أيضاً على الجيوش العربية التي تقبل أن تكون في موقع المتفَرِّج بدلاً من أن تكون في حال المواجهة مع عدوٍّ يعجز عن تحقيق أي نصر عسكري حقيقي ضد حزب مقاوم في بلد عربي صغير.

غضب يصل أحياناً للنفس العربية وللشارع العربي الذي لم يتحرك بما فيه الكفاية رغم مرور أسابيع على مجازر يومية ترتكبها إسرائيل (بسلاح ودعم من واشنطن) في لبنان وغزة. الغضب العربيّ العارم هو أيضاً على الدول الكبرى ومهزلة مجلس الأمن والأمم المتحدة وغاية المجتمع الدوليّ.. لكن ماذا بعد هذا الغضب والانفعالات العاطفية؟ هل سيبقى الإنسان العربي محلقاً على «الفضائيات التلفزيونية» أم انه سيحاول تغيير الواقع ليكون له، ولبن بعده، مستقبل عربي أفضل؟

طبعاً، هناك لحظات عز وكرامة عاشها الإنسان العربي وهو رغب ما يحدث من عجز الآلة العسكرية العدوانية الإسرائيلية عن تحقيق أهدافها، ومن عمليات بطولية قامت بها المقاومة اللبنانية المحدودة العدد والعدة. لكن هي ليست متابعة إخبارية لمباراة بين فريقين في «موندiales» الحرب على لبنان وفلسطين.. فلا يجوز الاكتفاء بالتهليل للفريق المقاوم ضد الفريق المحتل، وكفى الله العرب بعد ذلك شرّ القتال! انه صراع على مستقبل كل العرب وأرض كل العرب وخيرات وثروات كلّ العرب.

صراع بين نهج المقاومة والاستسلام، بين التسليم للأجنبي والصهيوني بما يريدون وتنفيذ ما يأمرؤن، وبين الحفاظ على كرامة هذه الأمة وشعوبها وحقهم في بناء أوطان حرة مستقلة موحدة. إذا، هي ساعة للعمل وليس للغضب أو الانفعال أو الاكتفاء بالشتم أو اللعن أو الدعاء فقط. انها ساعة لتحويل هذه المشاعر الطيبة المعبرة عن أصالة الناس إلى فعل إيجابي سليم دائم يحافظ على النصر حينما يحصل، ويوظفه في الأطر الصحيحة، كما يصحح الواقع حينما يكون هناك انتكاسات أو خلل، بل حتى تراجمات أو هزائم.

لقد سبق للمقاومة اللبنانية أن انتصرت عام ٢٠٠٠م وأجبرت إسرائيل على الانسحاب من لبنان، لكن الخلل القائم في الأوضاع اللبنانية والعربية والدولية، والتطورات التي حدثت بعد ذلك، تزيد محو هذا الانتصار من الذاكرة اللبنانية والعربية، وتراهن على صراعات لبنانية وعربية تطيح بكل معاني المقاومة، وتجعلها أسيرة الحروب الأهلية أو تدفعها إلى أعمال تضعها في خانة «الإرهاب الدولي» فتحقق بذلك القولة الإسرائيلية/اليوشية بأن المقاومة اللبنانية والفلسطينية هي «أدوات إرهاب إقليمي» وليست حركات تحرّر وطني ضد احتلال غاشم.

هي الآن ساعة التضامن الوطني الداخلي في فلسطين ولبنان وكل بلد عربي، وهي ساعة تأكيد الوحدة الوطنية من جهة، والسمي لبناء تضامن عربي فعّال من جهة أخرى.

الحرب الدائرة الآن هي بلا شك حرب حاسمة لمصير المنطقة وللصراع العربي/الصهيوني بأوجهه وساحاته المختلفة، كمل لها حرب أيضاً تنذر بتفاعات داخلية في كل المنطقة العربية. فهي فرصة للعديد من الحكومات العربية لكي تصحح واقعها الداخلي ونهج سياستها الخارجية، وإلا ستكون هذه المحطة الزمنية بداية لضغوط داخلية شعبية تدفع للتصحيح

## صحة

## الجرب

الجرب عبارة عن مرض جلدي حاك (تصعبه حكة شديدة)، وسببه سُوسة ساركوبتيس سكيبي *Sarcoptes Scabei*. تضع أنثى الساركوبتيس البيض في فجور في الطبقة السطحية للجلد وبعدها تموت، يفقس البيض وتضع السوس الجديدة في ١٤ يوم وتعاد الدورة.

### حدوث المرض

حدوث الجرب عالمياً يعتمد على النظافة العامة والشخصية، الظروف المعيشية وتحركات السكان. ينتشر الجرب خلال الحروب، ويعزى زيادة إنتشاره في أوروبا إلى الإباحية وزيادة التماس الجسدي.

### الأعراض

يسبب الجرب حكة شديدة وياقية (مُتأبرة) وتزداد بعد الاستحمام (أخذ حمام) وفي الليل.

ينتشر المرض عادة في جلد الجسم عموماً ونادراً ما ينتشر في فروة الرأس والوجه. ولكن في الأشخاص ذوي النظافة الشخصية العالية يكون الطفح محدود في منطقة صغيرة فقط.

الأجزاء المثالية التي يصيبها المرض هي بين أطراف أصابع اليدين وجوانبها، باطن الرسغ، المرفقين، الإبطين، حول السرة (البطن)، جلد الذكر أو كيس الصفن عند الرجال، جلد ما حول حلمة الثدي عند الإناث، وفي الرضع الذين لم يمشوا بعد يُصيب باطن القدم.

يمكن حدوث التهابات بكتيرية ثانوية للحطاطات (الحبوب أو الطفح) وتقيحها. بعض هذه الحطاطات يمكن أن تتكيس وتبقى لأشهر حتى بعد العلاج الناجح وتكون غالباً في المؤخرة أو الأعضاء التناسلية للذكور.

يجب التفريق بين الجرب وحالات حساسية الجلد والإكزيما.

الجزئي أو التغيير الشامل.

بل هي أيضاً فرصة هامة أمام الجاليات العربية في الغرب عموماً، وفي أميركا خصوصاً، من أجل الضغط على حكومات هذه الدول التي تدعم العدوان أو تسكت عنه.

ان الولايات المتحدة ستشهد انتخابات هامة في الخريف القادم، وهذا ما يجعل أعضاء الكونغرس ينصتون جيداً لأراء الناخبين الأميركيين، وتحسب مكاتبتهم كل اتصال هاتفي أو رسالة بمثابة صوت يعبر عن مئة من الناخبين. لذلك، فإن تحرك الجالية العربية وسط الرأي العام الأميركي له أهمية قصوى في هذه الفترة الانتخابية، ليس فقط من أجل المطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي وإنما أيضاً لشرح مخاطر الدعم الأميركي الكبير لإسرائيل وأثره السلبي على المصالح الأميركية والعلاقات مع دول المنطقة العربية.

ان الفعل السليم المطلوب من العرب في الغرب لا يكفي أن يتمثل بمسيرات الغضب فقط، ولا ينبغي له طبعاً أن يتخذ شكل ردود فعل عنفية خاطئة بحق أي إنسان أو مؤسسة هناك. الفعل السليم يكون بالحوار المباشر مع المواطنين وبعرض الحقائق لهم وبتوظيف وسائل الإنترنت لنقل الصورة الحقيقية لما يحدث على الأرض عربية من عدوان وحشي إسرائيلي.

الفعل العربي السليم بالغرب يكون من خلال التمني على أبناء هذه البلدان بالاتصال بممثلتهم في الهيئات التشريعية وبمراكز صنع السياسة الخارجية ووسائل الإعلام المحلية للتعبير عن التضامن مع الشعبين اللبناني والفلسطيني وطلب وقف العدوان وكل وسائل دعمه.

لقد كانت أحداث أيلول ٢٠٠١ في أميركا مسيئةً حتماً في كل نتائجها، لكنها كانت أيضاً مناسبة للفعاليات العربية والإسلامية في الغرب من أجل تمييز الإسلام عن الإرهاب وعرض أفضل لحقيقة الدين الحنيف. ثم جاءت الحرب على العراق لتكون أيضاً محطة هامة في تاريخ العلاقات العربية الأميركية حيث قامت أميركا لأول مرّة في تاريخها باحتلال عسكري لأرض عربية. وما تزال حربها هذه على العراق مصدر تأزّم لمستقبل العلاقات العربية/الأميركية. وهامي الآن الحرب الدائرة على لبنان تضع الإدارة الأميركية في موضع الشريك بالعدوان على وطن عربي صغير كان يراهن بعض أبنائه على جذية الحماية الأطلسية له..

إدارة بوش، في أقل من ستة أعوام، خاضت وتدعم حروباً على الإسلام والعروبة والوطنيات. وقد نجحت هذه الإدارة، كما لم تتحجج غيرها، في استعاء مشاعر معظم المسلمين والعرب، بل باستعاء الرأي العام العالمي كله.

حتى الآن، إدارة بوش تتحجج في الاستعداد العالمي لأميركا، وتشقل في حروبها المباشرة وغير المباشرة.

حتى الآن، ينجح العدوان الإسرائيلي في هدم المباني وقتل الأبرياء وعميق الغضب على إسرائيل وتوليد مئات المثات من المقاومين الجدد.

حتى الآن، الفشل العسكري والسياسي يسيطر على قوى الاحتلال في فلسطين ولبنان والعراق، لكن المهم هو تحديد مفهوم الانتصار والحفاظ عليه، فلا تكون بدائل الاحتلال حروباً أهلية وصراعات على البقايا والأطلال!

❖ مدير، مركز الحوار العربي، في واشنطن

# العودة

## تهنئة مخزومي لنصر الله

الحبيب الأمن الحق والأمان الصادق.

جانب أمين عام حزب الله

سماحة السيد حسن نصر الله حفظه الله ورعاه

نحن نعتد على شجاعتكم المشهودة لمواصلة مهامكم النبيلة خصوصاً في مدّ جسور الألفة والمحبة بين كل اللبنانيين لنشكل جميعاً سداً متيناً في وجه مختلف الاختراقات ومحاولات التفرقة التي ما زالت تتهدّد وطننا الغالي.

نتقدم منكم ومن المقاومين الأبطال واللبنانيين عموماً بأحر التهاني بهذا النصر العظيم، هذا الإنجاز التاريخي الذي حققه الأبطال المجاهدون الذين رسموا فجراً ومجداً وعزة لوطننا لبنان.

رئيس حزب الحزار الوطني

المهندس فؤاد مخزومي

وإذ نشيد بحكمتم وخطابكم ووضوح رؤيتكم، نرجو الله عزّ وجلّ أن يكتمل هذا النصر

بتحرير مزارع شبعا والأسرى القابعين في السجون الإسرائيلية وأن يتحقق لهذا الوطن





## الطريق الجديدة

وموطنها وأفرادها مسلمون من أهل السنة.

زلفيل - عجوز - قيسي - تامرجي - الربعة - الألطي - الحشاش - الشافعي - الرواس - بلعة - حشوي - كبي وسواهم.

### بعض المظاهر في الطريق الجديدة المدينة الرياضية

بنيته بعهد الرئيس كميل نمر شمعون عام ١٩٥٦ وحملت اسمه وتمّ تدشينها في ١٢ آب عام ١٩٥٧ في افتتاح الدورة العربية الثانية بحضور رئيس الجمهورية اللبنانية وعاهل المملكة العربية السعودية سعود بن عبد العزيز آل سعود.

وخلال عملية إجتياح بيروت، دمر الطيران الإسرائيلي المدينة الرياضية بحجة وجود مقاومين فيها وفي الرابع من أيلول عام ١٩٩٢م وضع رئيس الوزراء آنذاك رفيق الحريري حجر الأساس لإعادة بنائها لإستقبال الدورة العربية الثامنة من تموز عام ١٩٩٧.

#### الملعب البلدي

يقع بوسط الطريق الجديدة، أقامه الجيش الفرنسي عام ١٩٢٦ لإقامة الاحتفالات والمباريات الرياضية على أرضه، تملك الأرض بلدية بيروت وقد تعرض لتدمير إسرائيلي متعمد عام ١٩٨٢. تم تأهيله وتوسعت مدرجاته لاستقبال الفرق المشاركة بالدورة الرياضية العربية الثامنة في تموز ١٩٩٧ ضمن مخطط عام لإعادة كل المظاهر الحضارية لمدينة بيروت.

شهد الملعب الاحتفالات الرياضية لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت أعواماً كثيرة وفيه إستلم الجنرال فؤاد شهاب قيادة الجيش اللبناني من الإنتداب الفرنسي.

#### حارة اليهودي

طلب مسلمون المن، صاحب محلات أروز دي باك، وهو يهودي الديانة، من محاسب لديه هو أبو عمر الأسطه أن يدلّه على أرض لبناء دار عليها فأرشده إلى أرض يملكها آل يموت، وجاء يومها راكبا عربية خيل علم ١٩١٠ وأعجبته الأرض فأتى بعمال يهود من تركيا وبنى البناية الملاصقة لمدرسة عائشة أم المؤمنين.

كان آخر من أشتري هذا العقار المرحوم رشدي ياسين وجاءت الأحداث الدامية عام ١٩٧٥ فنهبت الدار، ثم دمرتها غارات طائرات العدو الإسرائيلي عام ١٩٨٢ خلال إجتياح بيروت.

#### منطقة السبيل

سُميت كذلك نسبة إلى سبيل الماء الذي بناها المرحوم عبد الرحمن جلول في الأربعينات من القرن الماضي، بعد إنهائه من بناء منزله والكراج والمحطة التي تقع عند تقاطع شارعي البستاني وصبرا.

#### شارع صبرا

يمتد شارع صبرا من تقاطع السبيل وشارع الطريق الجديدة شمالاً وصولاً إلى حدود مدينة بيروت مستشفى عكا والسفارة الكويتية جنوباً ويعتبر اليوم أكثر شوارع الطريق الجديدة اكتظاظاً وحركة ونشاطاً وحرماناً.

ولقد جرت عادة المسلمين منذ القديم، أنهم عندما يحلّون في منطقة بنّية الإقامة يبادرون إلى إبتناء مسجد لهم في هذه المنطقة، ومدرسة يتعلم فيها أبناءهم وما إلى ذلك من المرافق العمرانية التي يحتاجون إليها في حياتهم ومعاشهم، وهذا ما حصل بالنسبة إلى محلة الطريق الجديدة بالذات، فإن هذه المحلة ما إن دب فيها العمران وانتشر فيها السكان حتى ارتفع فيها عدد من بيوت الله لتكون مثابة للناس عندما يريدون إقامة صلاتهم أو عندما يجتمعون بالمناسبات الدينية والاجتماعية.

وفيما يلي أسماء هذه المساجد نوردها وفقاً لتاريخ بنائها وهي ستة مساجد:

× جامع الحرش، وهو اليوم داخل في الأرض التي قامت عليها ثانوية المقاصد الخيرية الإسلامية في غابة الصنوبر.

× جامع الرمل، وهو يعرف باسم مسجد علي بن أبي طالب (رضي الله عنه).

× جامع الشهداء، وهو يقع في داخل مقبرة الشهداء بغابة الصنوبر.

× مسجد وخلية جمال عبد الناصر، وهو يقع في الناحية الشمالية لطريق (أبو شاكر).

× جامع الذنا، وهو يقع في شارع صبرا إلى جانب سوق الخضار من هذا الشارع.

× جامع الخاشقجي، وهو يقع في الطرف الشرقي من مقبرة الشهداء بمحاذاة الطريق العام.

#### السكان الأوائل بمنطقة الطريق الجديدة

حسب الروايات فإن أول من سكن منطقة الحرج كان آل العرب حتى أن منطقة المزرعة كلها عرفت باسم مزرعة العرب وهم قبائل عربية وفدت من شبه الجزيرة العربية والعراق ونزلت في عكار ومنها إلى بيروت، منطقة الحرج حالياً، ومن العرب بطون وأفخاذ... آل العرب وشهاب وزنهو وزهران وشحادة ويونس ودياب ومطر والصليبي وحسن والحسين ومنصور وفارس والهيبي ودمشقية وطيارة والقصار.

ومع الأيام بدأ سكان الباشورة والبسطة بسكن هذه المنطقة ومنهم على سبيل المثال لا الحصر:

آل جلول - صبرا - زعتري - قليلات - بحصلي - نقاش - تمراري - فتح الله - قمبريس - طيارة - مرعي - البابا - شعيتو - حمادة - الكعكي - بردقاني - جمال - الخطيب - الجندي - البراج - الداوق - فتوح - الحاج - العمري - الحكيم - إسطمبولي - الجوجو - القاطرجي - خاطر.

ولم يلبث أن امتد التوسع السكاني لداخل المنطقة التي عرفت فيما بعد بالطريق الجديدة فسكنها العديد من العائلات منها:

دوغان - برجواي - البغدادي - صعب - طه - حلاق - معاد - بلوز.

طريق الجديدة، هكذا يسمي أهل بيروت المحلة الممتدة من ثانوية المقاصد الخيرية الإسلامية في الحرج من جهة الشمال حتى آخر شارع صبرا من جهة الجنوب، وأما الدوائر الحكومية والبلدية في بيروت فإنها تسمي هذه المحلة الطريق الجديدة، ولعل أول ما يتبادر إلى الذهن هو السؤال عن سبب تسمية هذه المحلة بالطريق الجديدة واستمرار هذا الاسم عليها حتى الآن بالرغم من انه مضى على بدء عمرانها ما يزيد عن عشرات السنين وهي مدة كافية لأن تجعلها قديمة، والجواب عل هذا السؤال هو ان هذه المحلة تكونت مع تماذي الأيام عندما شقت الحكومة في رمل بيروت طريقاً جديدة تصل ما بين غابة الصنوبر الحرج وشوران، الروش، وقد أطلق يومئذ على المنطقة التي تكتنف هذه الطريق من جانبيها اسم طريق الجديدة.

ومحلة الطريق الجديدة التي تضم اليوم ما يزيد عن ربع مليون نسمة أو ما يعادل أكثر من ربع سكان بيروت كلها الذين يناهزون أكثر من مليون نسمة من المواطنين البيروتيين الأصليين والوافدين كانت قبل أن تعرف العمران قبل نحو نصف قرن، تسمى تلة زريق نسبة إلى أحد العائلات النصرانية المعروفة بأل زريق التي كانت تملك مساحة كبيرة من التلة المحاذية لمحلة المزرعة، التي كانت تعرف من قبل باسم مزرعة العرب.

وبسبب اتساع هذه الهضبة الرملية وخلوها من السكان والعمران. فإن أهل الجيل الماضي من البيروتيين كانوا يتخذونها منتزهاً ويقصدونها مع عائلاتهم بأفرادها من الكبار والصغار والرجل والنساء لقضاء عطلتهم الأسبوعية.

وفي يوم الجمعة، كان البيروتيون يهرعون إلى هذه التلة ومعهم طعامهم وشرابهم وما يلزم من البسطة وسنائر الظل وأدوات الطبخ ووسائل التسلية واللهو ورق اللعب وطاولة الزهر والبرجيز، والأهم هو النراجيل، تأخذ كل عائلة مكانها الذي يناسبها حيث يبقى الجميع طوال اليوم في مرح ولهو وسرور، وكثيراً ما كان الكبار من الشباب يساهمون بدورهم في هذا اللهو الذي يبدأ بريئاً ثم ما يلبث أن يستدرج أولئك الشباب للتشاجر فيما بينهم بسبب تنافسهم على إطلاق العنان لطياراتهم الورقية للتخليق في الجو، حتى تؤذن الشمس بالأفول عند المغرب، فيقوضون خيامهم ويجتمعون متاعهم قافلين إلى منازلهم زراعات ووحداناً.

وكان البيروتيون يطلقون على هذه النهضة الأسبوعية الدورية اسم السيران ويقابلها اليوم في الاستعمال الدراج، شم الهواء، أي التنفس في الهواء الطلق للاستراحة من عناء العمل أثناء الأسبوع والاستجمام لاستئناف النشاط في الأيام المقبلة سعياً وراء الرزق وتأمين قوت العيال.

وعندما وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها عام ١٩١٨ بدأت محلة الطريق الجديدة تكتسي رمولها بيوت السكن وتتفرج في أرجائها الطرقات والشوارع، لم يكن فيها من الأهالي إلا العائلات التي انتقلت من المدينة القديمة، وجميع هذه العائلات البيروتية في منشئها وتسلسلها

## هل تعلم؟؟؟

- ❖ هل تعلم ان السمك لا رئة له، وأن الجمل لا مرارة له، وأن الفرس لا طحال له، وأن النعامة لا مخ لها؟
- ❖ هل تعلم ان أربعة تزيد في العقل : ترك الفضول من الكلام - والسواك - ومجالسة الصالحين - ومجالسة العلماء؟
- ❖ هل تعلم ان يكتريا اللثة قد تسبب نوبات قلبية؟
- ❖ هل تعلم ان سبع ساعات لا تكفي للنوم إذا كنت تعمل بجهد وانك تحتاج ما بين ٨ إلى ١٠ ساعات لتقوم بكامل نشاطك وقادرا على العمل والعطاء؟
- ❖ هل تعلم ان أول جريدة صدرت باللغة العربية هي جريدة الوقائع المصرية التي أصدرها محمد علي باشا في سنة ١٨٢٨ م؟
- ❖ هل تعلم ان أول حصار في التاريخ هو حصار الملك بنواخذ نصر المدينة صور في السنة ٥٧٢ ق.م؟
- ❖ هل تعلم ان السمك لا رئة له، وأن الجمل لا مرارة له، وأن الفرس لا طحال له، وأن النعامة لا مخ لها؟
- ❖ هل تعلم ان ثلاثة من أهل البصرة لم يموتوا حتى رأى كل واحد منهم مئة ذكر من صلبه، وهم أنس بن مالك، وأبو بكر، وخليفة بن بدر، كما قال ابن قتبية في المعارف والنووي في تهذيب الأسماء واللغات؟
- ❖ هل تعلم ان الفرس يستطيع أن يظل شهراً كاملاً واقفاً على أقدامه؟
- ❖ هل تعلم ان قلب الذبابة يخفق ١٠٠٠ مرة في الدقيقة الواحدة؟
- ❖ هل تعلم ان أغلب الأسماك التي في أعماق عميقة جداً... عمياء؟
- ❖ هل تعلم ان أكبر البذور حجماً هي جوزات أشجار جوز الهند الشتائية، الموجودة بجزر سيشل، الواقعة في المحيط الهندي. فقد تزن الجوزة الواحدة

## أمثال

- ❖ أمل بليس بالجنة
- ❖ أمل بليس بالجنة ❖ أيلول بالشتي طرفه مبلول
- ❖ أنا أمير وانت أمير ومين ببسوق الحمير
- ❖ إرمي عكا وأرواد ولا تأخدي رجال عنده ولاد
- ❖ أنا وخي على ابن عمي وأنا وابن عمي على الغريب
- ❖ إبن الأربعين والخمسين.. زهر البساتين
- ❖ أنصف من صحن الصيني
- ❖ ابن الحلال عند ذكره بيان
- ❖ أنيس وجليس
- ❖ تغدى وتمدى ولو دقيقتين
- ❖ أهلك ولو علوك ما يبيلعوك
- ❖ إجري وإجرك بالفلق